البريطاني التي لم تتعاون معه في تقوية مركزه الداخلي الامر الذي طالب الوكالة من اجله بمساعدته على اقصاء كوكس وتغيير الموقف البريطاني الرسمي من مسألة غور الكبد .

وقد حاول محمد الانسي توضيح هذه الصورة في اللقاء الذى كان لاهرون كوهين معه يوم ١٩٣٤/١٠/٢٨ . وفي بداية اللقاء شكر محمد الانسي كوهين باسم الامير على الهدايا التي ارسلتها له الدائرة السياسية (مجوهرات وساعة طاولة) بمناسبة قرب زواج ابنه الامير طلال من ابنة عمه الامير جميل بن ناصر . وبعد ذلك رفع كوهين للانسي استياء الدائرة السياسية من بيان حزب "الشعب" الذى ادان خطاب الدكتور وايزمان بشان دخول اليهود الى شرقي الاردن واوضح له ان صدور بيان من هذا النوع يشجع كوكس على الادعاء بان الرأى العام في شرقي الاردن غير راض عن دخول اليهود اليها .

وردا على شكوى كوهين قال الانسي بان الامير حاول طيلة سنة ١٩٣٣ التخلص من حكومة عبدالله السراج التي وقعت تحت تاثير كوكس . واضاف ، ان المسؤول عن اصدار البيان هذه المرة هو كوكس ذاته الذى اخذ يؤثر على حكومة ابراهيم هاشم ايضا . (أ.ص.م . ملف س ٣٤٨٥/٢٥ بالعبرية) .

والى جانب قيام الانسي بتحميل كوكس مسؤولية الرأى العام المعارض للامير عن طريق تشجيع الحكومة لمعارضة سياسته ، فقد نقل لكوهين تذمر الامير من كون الوكالة اليهودية لا تسعى بما فيه الكفاية لابعاد كوكس عن منصبه . وحيال هذا الوضع بدأ الامير يشك في جدوى تجديد الاتفاقية لسنة اخرى . الامر الذى عبر لاهرون كوهين يوم زاره هذا الاخير في ١٩٣٤/١٢/١٢ .

ويشير تقرير كوهين حول تلك الزيارة الى تذمر الامير من كون نيومان وفاربشتاين قد ادعيا في البداية بانهما يمثلان شركة تجارية امريكية وانه لم يكتشف في حينه بان للدائرة السياسية ضلع مباشر في قضية غور الكبد . كما شكا له ايضا الضغوط التي يواجهها